فتاوى الحويني | هل يجوز الاقامة فى ديار المشركين ؟

أبو إسحاق الحويني

اه يسأل برضو سائل عن الاقامة في ديار اه في ديار المشركين هناك حديث رواه ابو داود رحمه الله وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن اقام بين ظهراني المشركين - 00:00:00

واهل العلم على خلاف في صحة هذا الحديث. فمنهم من يصححه مرفوعا ومنهم من يرجح الوقفة وهذا ما اميل اليه انه آآ موقوف على ابن عباس هذا الحديث لكن هناك احاديث ومرفوعة - 00:00:19

في معنى هذا الحديث آآ فطبعا هذا يدل على يعني وآآ بقية الاحاديث التي في معناه مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا تتراءى نارهما ومثل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:37

حديث جرير لا يجامع المشرك الا مثله. واحاديث في بهذا الضرب فهذا يجعل الاقامة في بلاد المشركين. فيها خطر على المقيم انه لا يجوز لاحد ان يترك ديار المسلمين ويرحل الى ديار المشركين ويقيموا بينهم وبين ظهرانيهم طلبا - 00:00:50

دنيا طلبا للدنيا يعني قصارى امر الذين يعني يرحلون الى بلاد المشركين. فيأخذون من عاداتهم ويتعودون على المناظر القبيحة حتى ان قلوبهم تألف مثل هذه المناكير في بلاد الكافرين ولا يستطيعون لها دفعا ولا تغييرا لان قانون البلد يقول - 00:01:11

كل انسان حر في ان يفعل ما يريد الا ان يخل بالامن العام لامن البلد فانت اذا كنت في بلاد المشركين فرأيت رجلا ينزع على امرأة هو حر انت رايح المسجد تدخل انت حر - 00:01:33

فهو يفعل ما يريد وانت تفعل ما تريد كما قلت بالشرط الذي ذكرته هو عدم الاخلال بالامن طبعا ده الكلام العام لكن الواقع الحقيقي ان اهل ان اهل الايمان يضطهدون كثيرا في بلاد المشركين. وانا ما ادري والله يعني هذا الذي يقول انا مضطهد في بلدي - 00:01:50

ثم يذهب الى هناك فيموت قلبه ويرى الوف المناكير التي يتعود عليها بصره بحيث لو رجع الى بلده فرأى هذه مناكير في بلده لا يتحرك قلبه لذلك. فالاقامة بين ظهراني هؤلاء فيه خطر عظيم على القلب. ويضرب القلب - 00:02:10

بما يسمى بالف العادة العادة ويل في العادة هو تكرار الفعل بصفة مستمرة حتى يألفه الانسان يعني انا لا انسى الحقيقة اول ما آآ يعني سكنت في القاهرة وكنت اسكن في مكان في مقابل آآ القرافة الصغرى - 00:02:30

القاهرة فطبعا القرافة الصغرى دي طبعا يعني آآ مقابر جماعية آآ على مساحة كبيرة آآ من الارض اه اول ما كنت اسمع صراخا اطلع على النافذة على طول واقعد ابص الاقيهم بقى ايه بينزلوا الميت من السيارة. وشائلين الخشبة ونازلين بقى على المقبرة. كل ده وانا عمال استحضر - 00:02:53

الاحاديث لاحاديث البراء بن عازب وبتاع. وهذا الرجل ماذا يرى الان ولما اغلقت عليه المقبرة كيف حاله الان واستحضر بقى المنكر ونكير والسؤال واجاب ولا لا؟ كان فاسقا ولا كان مطيعا. كل الافكار دي كانت تأتيني ولا - 00:03:16

اغادر النافذة ابدا الا بعد ما ينصرف المشيعون لهذا الميت. وارجع بقى لا لي نفسي اكل ولا اشرب وحزين واظل يوم ويومين لا انتفع بنفسي اه كان بيدفنه في اليوم تقريبا في حدود مسلا تلات اربع خمس جنازات اللي انا كنت ايه بكون حاضر في المسكن في اه يعني وقت الدفن يعني - 00:03:34

آآ المسألة دي استمرت معي شهر وبعدين بدأت تخف خلاص بقيت آآ قليل الذهاب للنافذة اسمع صراخ اعرف ان خلاص هيدفنه ميت. وخلاص ما عدتش رجلي بقت تقيلة على النافذة - 00:03:56

شيئا فشيئا ما عدتش ما عدش عندي الاحساس القديم. احساس الاول بهذه الغربة والكلام المشاعر التي ذكرتها الان بعد كده كانوا

رصفوا طرق ما بين المقابر عشان يختصروا بقى المسافات بالنسبة للطرق الكبرى كنت باعدي بالسيارة آآ من من وسط المقابر اقول الدعاء صحيح لكن لا يهتز قلبي مثلما كان يهتز في المرة - 00:04:10

ايه السبب في اللي حصل في هذه القضية؟ ايه في العادة تعودت ان انا كل يوم اشوفك عدة موتى. هو الحانوتي ده يعني ما لوش قلب هو يعني قلبه قدم الحجر - 00:04:35

الحانوت النهاردة بيدخل زي ما احنا شفناه بيدخل بيخرج من المقبرة بيستهزأ بالميت واحد حانوتي قال مرة دورت الميت على قفاه. الله! كل ما اعدله يقوم معووج. اه ضربه على فقه عدل يا اخي - 00:04:47

ازاي يعمل حاجة زي كده الا بالف العادة المستمرة في العادة اخطر مرض يضرب القلب ولما يكون واحد في بلاد المشركين يرى كل هذه المناكير سبحان الله! يعني انا لما كنت مرة في زيارة لبعض البلاد الاجنبية يعني - 00:05:02

وبعدين رحت اشتري حاجة من السوق قبل ان اسافر. وكان معي مجموعة من الشباب في مصر قاعدين في البلد دي احنا واحنا رايحين للمحل عدينا على سينما وطبعا سينما طابور وبعدين كل حاجة تشوفها بقى يعني - 00:05:22

الولد مع البنت عمال يحضنها ويقبلها وبتاع والكلام بيسلوا نفسهم على ما يوصلوا للراجل باللي بيقطع التزاكر يعني انا الحقيقة اول ما طلعت شفت المنزر ده كأن احدا رماني بحجر - 00:05:37

وحسيت بقبضة في قلبي كده وآآ فبلتفت اين اصحابي اللي معي؟ فبص لقيتهم بيضحكوا كده ايه ضحكة خبيثة يعني فلما رجعنا الى المسكن قلت لهم يعني انا شفتكم بتضحكوا كده قالوا والله احنا قلنا هنبص لك - 00:05:49

هل سيظهر على وجهك ما ظهر على وجوهنا اول مرة لما جئنا لهذا البلد طب هو ايه اللي حصل له يعني؟ خلاص بيشوف المنازر دي ليل نهار. فالمشكلة في حياة كبيرة في السكنة في بلاد المشركين. اما طبعا بالنسبة لمن استوطن - 00:06:03

هناك هذا لا يعد حينئذ مسافرا فهذا يجب عليه ان يتم الصلاة - 00:06:19